من الاباءة وهي الامتناع ويكر رفع به فتقدير البيت لقد
طاف عبدان لله بالبيت ومشى عبد الله وامتنع بكر ومن ذلك
قول الشاعر نبي النعاة امير المومنين لنا ياخير من حج بين الله
واعتمر فالشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك
نجوم الليل والقمر احملت امرا عظيما فاصطبرت له
وقمت فيه بامر الله يا عمرا اما البيت الاول فلا
اشكال فيه واما الثاني فوضع اشكاله نصب النجوم
والقمر والظاهر يقتضي رفعهما بتبكي وجوابه انهما منصوبان
بكاسفة اي ان الشمس ليست بكاسفة نجوم الليل
والقمر وفي تبكي ضمير يعود الى الشمس واما البيت الثالث
فوضع اشكاله نصب عمرا وجوابه انه اراد يا عمراه
بها السكت منادي مندوبا فوقف على الالف من غير
هاء اي حذفت منه هاء السكت ومن ذلك قول الشاعر
رميتا حاتم حيث التقينا وهذا عامر ازيد يقينا
الاشكال فيه من موضعين احدهما قوله حاتم بالكسر
والظاهر يقتضي نصبه بر ميتا وجوابه ان قوله حاتم منادي
مرخم ومن خرج الاشكال الثاني قوله وهذا عامر
زيد وجوابه ان هذا فعل فعل ماضي من المهاذاة وهي
الممازحة

وعامر منصوب على انه مفعول به وزيد مرفوع
فاعل والتقدير هذي زيد عامرا كقولك ضارب
زيد عامرا ومن ذلك ما انشده بعض العلماء
اذا ما جا شهر الصوم فافطر على مشوية وكل النهار
فان كبار انعام البرايا اذا اقرنت برحمته صغار
وجه الاشكال فيه من وجهين احدهما نصب شهر والظاهر
يقتضي رفعه بجاء وجوابه انه منصوب على انه
مفعول فيه والاشكال الثاني رفع النهار والظاهر يقتضي
نصبه بكل وجوابه انه مرفوع على انه فاعل بجاء
والنهار هنا فرخ الحبارى وتقدير البيت اذا جاء
النهار الذي هو فرخ الحبارى في شهر الصوم فافطر على
مشوية وكل ومن ذلك قول الشاعر وهو ما رواه
ابو عمر والزاهد غلام ثعلب صاحب الفصيح انه
سأله عن قول الشاعر عفارا
استرزق الله واطلب من خزائنه رزقا يثبك فان الله
فقال ان قوله ان فعل امر من الاثنين اي اطلب واظهر
الخشوع بالانين والله مرفوع على انه فاعل يثبك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)